

قرى الضيف

- (وصبيح أو قبيح ... قد كفى جلد عميره) .
(ودينير لدنيا ... بات في ضمن صريره) .
(من رأى عيشي هذا ... عاش لا يطلب غيره) - من مجزوء الرمل - .
ثم يقرأ على أثرها (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً
والعاقبة للمتقين) .
وورد نيسابور لحاجة في نفسه فرأى من أهلها جفاء فقال .
(لا تنزلن بنيسابور مغترباً ... إلا وحبلك موصول بسلطان) .
(أو لا فلا أدب يغني ولا حسب ... يجدي ولا حرمة ترعى لإنسان) - من البسيط - .
وقال .
(قال المرادي قولاً غير متهم ... والنصح ما كان من ذي اللب مقبول) .
(لا تنزلن بنيسابور مغترباً ... إن الغريب بنيسابور مخذول) - من البسيط - .
وقال في المصعبي .
(أرى صحبة الأشراف صعباً مرامها ... وصحبة هذا المصعبي فأصعب) .
(يدللني فيما يروم اكتسابه ... فأستام عزا بالمذلة يكسب) - من الطويل - .
وقال في موت أبي جعفر الصعلوكي .
(وقد تلفت نفسه الدنيه ... ما كان أولاه بالمنيه) .
(ما أخطأ الموت حين أفنى ... من كان ميلاده خطيه) - من مخلص البسيط - .
وقال لأبي علي الصاغاني من قصيدة .
(لم ألق غيرك إلا ازددت معرفة ... بأن مثلك في الآفاق معدوم)